

08- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله. قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهو الحنظل من الحفاظ توفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين. قال أخبرنا وكيع بن الجراح الرئاسي الإمام

- 00:00:00

في عام سبعة وتسعين وستمائة قال عن سفيان الثوري وهو سفيان بن سعيد بن مشروق الثوري أيضاً إمام توفي عام واحد وستمائة قال عن عاصم وعاصم هو بن سليمان الأحول وهو ثقة مشهور قال عن أبي عثمان النهدي -

00:00:30

رحمان بن مل وهو من كبار التابعين. كان كوفياً ثم سكن البصرة. قال عن بلال بن أبي رباح رضي الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين. هذا الخبر رجاله سقات ولكن -

00:00:50

ابو عثمان لا يعرف بسماعه من بلال. ولذا جاء مرسلاً في بعض الروايات كما في رواية محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال. فهذا مرسل. نعم -

00:01:10

وجه أبو حاتم المرسل في العلل والدارقطني. نعم وقد جاء هذا عن أبي هريرة. نعم. كان يدخل المسجد فيقول وقد قام الإمام قبله فيقول لها تسبقني بامين. فهذا ثابت عن أبي -

00:01:30

أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمد بن خالد قال حدثنا الفقيه أبي محمد بن يوسف الفقيه ووثيقة مشهور قال عن صبيح بن محرز الحمصي -

00:01:50

وهو ليس بالمشهور. قال حدثني أبو مصباح المقراني. قال كنا نجلس إلى أبي زهير وكان من الصحابة فيتحدث أحسن الحديث فإذا دعا رجل منا بدعا قال اختمه إن فان أمين مثل الطابع على الصحيفة. قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خوجنة مع رسول الله -

00:02:10

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد لج في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب أن ختم. فقال رجل من القوم بأي شيء يختم -

00:02:40

وقال بامين فإنه ان ختم بامين فقد اوجب. فانصرف الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم فاتى رجلاً فقال اختم يا فلان بأمين وابشر. قال أبو داود هذا لفظ محمود -

00:03:00

وهذا الاسناد فيه صبيح فيه جهالة. وأما باقي رجاله وأما باقي رجاله فهو سقات. ولذا قال ابن عبد البر اسناده ليس بالقائم. نعم. ولكن لا شك أن التأمين نعم يعني معناه اللهم استجب. فهو من اسباب الاجابة. التأمين على الدعاء. قال باب -

00:03:20

التصفيق في الصلاة. أي ما حكم ذلك؟ وحكم ذلك أن الرجال لا يجوز لهم التصفيق عليكم السلام وإنما للنساء. وذلك إذا أخطأ الإمام. قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا سفيان ابن عيينة أن بعمران الهلالي قال عن الزهري محمد بن مسلم أبو بكر الزهري الإمام -

00:03:50

قال عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. نعم يعني هذا في الصلاة إذا أخطأ الإمام. أنت -

00:04:20

ممنوع من الكلام فلتسبح تقول سبحان الله النساء إذا أخطأ الإمام يصفقن. وهذا اسناد صحيح هو قد رواه البخاري ومسلم. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعنبي القعنبي. ووثيقة مشهور توفي -

00:04:40

واحد وعشرين ومائتين عن مالك. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام. وقد توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن

ابي حازم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وهو ثقة مشهور عن سهل بن سعد الساعدي - 00:05:00

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر. لأن
الرسول عليه الصلاة والسلام يبدو انه اوصاه بذلك - 00:05:20

انه اذا تأخر فليصلحي ابو بكر. وقال تصلي الناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى ابو بكر. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في
الصلاه فتخلص حتى وقف في الصف. فصفق الناس. وكان ابو بكر لا - 00:05:40

يلتفت في الصلاة فلما اكثرا الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك. وهذا يفيد ان الاشارة المفهومة نعم جائز - 00:06:00

وليس الكلام. نعم فلا بأس ان تشير. نعم. انت تصلي وقد سئلت هل جاء فالان او رأيت فالان فتشير بيديك مثلا لا او نعم نعم. فالا
بأس بذلك. كما ان الالتفاتات عند الحاجة في الصلاة - 00:06:20

الجسد يكون مستقبل القبلة واما الالتفاتات يكون نعم بالوجه. فانت اذا احتجت الى ان تلتفت فلا بأس. نعم وكر الناس اكسرموا من
التصفيق فالتفت عليهم. نعم فوافي ابو بكر بيديه فحمد الله على ما امره به رسول الله - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم من ذلك. نعم وهذا يفيد ان الانسان اذا حصلت له نعمة وهو في الصلاة ماذا؟ يحمد الله. نعم مزال اذا عطست
وانتم في الصلاة تقول الحمد لله. نعم. ثم استآخر ابو بكر حتى استوى في الصف دخل وتقدم - 00:07:00

الله صلى الله عليه وسلم فسلم فصلى. فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبتت اذ قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلح
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس ما لي رأيكم اكترتم من التصفيق اي التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح. فإذا
سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء. هذا اسناد - 00:07:40

صحيح وقد اخرجه الشیخان. قال ابو داود هذا في الفرضية. نعم ادم صلاة المغرب. قال حدثنا عمرو بن عون وهو ولا اخبرنا حماد
بن زید البصري وهو امام جليل. عن ابي حازم تقدم سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج - 00:08:00

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال كان قتال بينبني عمرو بن عوف وهم من الانصار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلاة العصر - 00:08:20

نعم هنا صلاة العصر. فقال لبلال حضر صلاة العصر ولم اتك فمر ابا بكر فليصلحي بالناس. فلما حضر العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا
بكر فتقدم قال في اخره يعني ذكر القصة اذا نابكم - 00:08:40

شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفح النساء. وهذا اسناد صحيح. قال وفيه هذا ابن حجر يقول وفيه وفي هذا الحديث فضل
الاصلاح بين الناس وجمع كلمة القبيلة وحسم مادة القطيعة - 00:09:00

وتوجه الامام بنفسه الى بعض رعيته لذلك. وتقديم مثل ذلك على مصلحة الامامة بالنفس. واستنبط منه توجه الحكم لسماع دعوة
بعض الخصوم اذا رجح ذلك على استحضارهم. اذا رجح ذلك على استحضار - 00:09:20

وفيه جواز الصلاة الواحدة بامامين احدهما بعد الآخر. وان الامام الراتب اذا غاب يستخلف ايوة. وانه اذا حضر بعد ان دخل نائبه في
الصلاه يتخير بين ان يأتى به او يوم هو - 00:09:40

ويصير النائب مأموما من غير ان يقطع الصلاة ولا يبطل شيء من ذلك صلاة احد من المأمومين. ودعى ابن عبد البر ان ذلك من
خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ودع الجماع على عدم جواز ذلك لغيره. قال - 00:10:00

اوقطت بان الخلاف ثابت. نعم. وكلام ابن عبد البر هنا فيه نظر والله اعلم. قال حدثنا محمود بن خالد الشامي وهو ثقة قال حدثنا
الوليد بن مسلم الدمشقي وهو ثقة مشهور قال عن عيسى - 00:10:20

حساب بن ابيوب قال قوله التصفيح للنساء تضرب اصبعين من يمينها على كفها اليسرى يعني هكذا واجهة تصفيق. نعم. قال باب

الإشارة في الصلاة. ونقدم الاشارة في الصلاة لا بأس بها لعل الاستاذ حسين ينتبه. وانها نعم مشروعة عند الحاجة - [00:10:40](#)

اليها. قال حدثنا احمد بن شبوة. ووسيقه محمد بن رافع النيسابوري وهو كذا قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا [00:11:10](#)
معمر بن راشد البصري عن الزهري محمد ابن شعاب عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:11:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة. نعم وهذا طبعا سقات وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان. وانا اظن ان عبد الرزاق تفرد به. نعم. والضياء تاره الضيافة المختارة وآخرجه الطبراني في الاوسط وفي الصغير ومن طريقه الضياف المختار ومن - [00:11:30](#)

يزيد ابن الصمت عن الازاعي عن الزهري. نعم. عن انس وهذا الاصل انه غريب لانه في الاوسط وفي الصغير نعم. قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس ابن بكير ويونس صدوق له - [00:12:00](#)

نعم بعض الاوهام وافي ابن اسحاق مقبول هو احد قوات السيرة. قال عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة قال عن يعقوب بن عتبة بن الاخنس وهو ثقة كذا. قال عن ابي عطfan - [00:12:20](#)

وطفان نقل الدعوىقطني عن ابن ابي داود انه مجھول. اي نعم سیقة يعقوب ثقة. انت تقصد يعقوب؟ اي نعم يعقوب قبل النعم ثقة.
وماما ابو عطfan فقد نقلت دارقطني عن ابن ابي داود انه مجھول. نعم قال ابو داود - [00:12:40](#)

عفوا انا قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبیح للرجال يعني في الصلاة والتصفیق
للنساء من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد لها يعني الصلاة. عليكم السلام - [00:13:00](#)

هذا لا يصح هذا لا يصح قال ابو داود هذا الحديث وهم. وقد صاحت الاشارة المفهومة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم
قال باب مسح الحصى في الصلاة. نعم يعني يدخل في هذا عند الحاجة - [00:13:20](#)

تعمل عملا ليس من الصلاة اذا احتجت الى هذا العمل نعم. نعم يجوز. قال حدثني مسدد بن مسوهج قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري قال عن الزهري قال عن ابي الاحوص شیخ من اهل - [00:13:40](#)

دينه وقد تقدم لنا ابو الاحوص وانه قوي برواية الزهد عنه. انه سمع ابا دو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى. وهذا - [00:14:00](#)

ولا بأس باسناده وقد اخرجه النسائي في الكبri. وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن حجر في والمرام واما الترملي فلم
يصححه فلم يصححه وانما حسنة. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم العزدي - [00:14:20](#)

قال حدثنا هشام الدستوائي قال عن يحيى بن ابي كثیر الطائی عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن محیط بالدوس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تممسح وانت تصلي فان كنت لابد فاعلا - [00:14:40](#)

فواحدة تسوية الحصى. نعم وهذا نعم اسناد صحيح. وقد اخرجه الشیخان. نعم ويجمع بينه وبين السابق انه لا يمسح. نعم. ولذا هنا
قال لا تممسح. ان كنت لابد فاعلا اذا احتجت. نعم فوائد - [00:15:00](#)

هیدا تسوي فيها الحصى لان بعض الحصى قد يكون باعس فانت تسجد عليه فيصعب عليك ذلك. قال طبعا اسناده داود صحيح قال
باب رجل يصلی مختصرًا. مختصرًا يعني يضع يده على خاصرته. نعم. قال حدثنا - [00:15:20](#)

يعقوب ابن كعب. واعطنا يعقوب ابن كعب. قال حدثنا محمد بن سلمة نعم احسنت. نعم قال حدثنا محمد بن سلمة الابرش محمد النعم
محمد بن سلمة الحقاني ثقة نعم. قال عن هشام بن حسان القدوسي - [00:15:40](#)

قال عن محمد بن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن في الصلاة. قال ابو داود
يعني يضع يده على خاصرته. نعم. وهذا نعم اسناد صحيح - [00:16:00](#)

وقد اخرجه البخاري ومسلم. قال حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي قال حدثنا ابي وابوه في هي جهالة ولا عن شیبان بن عبد
الرحمن النحوی قال عن حصین بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثم الواسطي وهو ثقة - [00:16:20](#)

مشهور قال عن هلال بن يساف وهو ثقة قال قدمت الرقة. فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قال قلت غنية فدفعنا الى وابسة ابن معبد الاسدي قلت لصاحبى نبدأ - 00:16:40

فنتنظر فننظر الى دله. فإذا عليه قلنسوة لاطئة ذات اذنين. وهي ما يلبس على وبورنس خزن اخضر والبرانص كهيئة البشت لكن يكون ايضا فيه متصل به غطاء قال واذا هو معتمد على عصا في صلاته. فقلنا بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام قيس. بنت - 00:17:00
ومحصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في لا هو يعتمد عليه وهذا فيه الوابصي ولكن قد اخرجه الحاكم عنه البيهقي من طريق شبيان ابن عبد الرحمن عن - 00:17:30

قوسين يعني من طريق اخرى. ليس فيها الوابسي. نعم. اعطانا الحديث عند البيهقي او حاكم قال باب النهي عن الكلام في الصلاة. قال لما حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ووثيقة قال حدثنا هشيم بن بشير وهو كذلك - 00:17:50

قال اخبارنا اسماعيل بن ابي خالد وهو ثقة عن الحارث ابن شبيل وهو كذلك عن ابي عمرو الشيباني وهو من كبار التابعين. قال عن زيد ابن عوكم رضي الله تعالى عنه قال كان احدنا يكلم الرجل الى جنبه في الصلاة قبل ان ينسخ ذلك فنزلت وقاموا - 00:18:10
بالله قانتين فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان الا نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق.

الحديث يعني هو. ايه بس اعدل الاسناد لو سمحت. والله هذا - 00:18:30

الاسناد يعني لعله نعم لعل صحيح. وخاصة ان كان البيهقي قد سكت عنه. ولعل - 00:18:50